

### مصادر الدخل\*

تحدثت في مقال سابق عن المصادر الإضافية للدخل الممكنة للأفراد ذوي الدخل المحدود سواء من صغار الموظفين أو الطلاب أو من على شاكلتهم، وحديث اليوم موصول بالحديث السابق.

لا شك أن فئات كثيرة في هذا المجتمع كحال المجتمعات البشرية جميعاً بحاجة إلى مزيد من الدخل لتغطية متطلبات الحياة العصرية وأعباء المعيشة المتنوعة، التي أصبحت تثقل كاهل الفرد بتجديدها وكثرتها وتنوعها، وكل فرد جاد وعازم فإن الفرص مهيأة أمامه بإذن الله لزيادة الدخل بطرق صحيحة وشرعية إذا سعى لذلك، فالرزق على الله الذي طلب منا السعي مع التوكل عليه سبحانه.

وهناك بعض فرص العمل التي يمكن أن تستوعب بعض الأفراد كلياً أو جزئياً، وقبل الدخول فيها لا بد من معرفة إن معظم بلاد العالم المتطورة تضع حداً معيناً لأجرة العمل بالساعة، ففي الولايات المتحدة مثلاً وضع سقف قرابة خمسة دولارات للساعة الواحدة كحد أدنى يدفع أجرة لساعة واحدة لأي عمل

---

\* نُشر هذا المقال في إحدى الصحف السعودية.

كان فلا يستطيع أي صاحب عمل أن يدفع أقل من هذه الأجرة لأي موظف لديه ، وهذا النظام يوفر للطلبة وبعض الموظفين فرص المزيد من الدخل بما يتوفر لديهم من أوقات مع المحافظة على مصالحتهم ومصالح أصحاب العمل في آن واحد ، ونحن في هذه البلاد لنا خصوصياتنا المختلفة ، ففي مجال العمل مثلاً نعتمد في الغالب على العمالة الأجنبية بمرتبات شهرية ، وهي وإن كانت في ظاهرها قليلة ومغرية لأصحاب العمل ، إلا أن ما يتبعها من مصاريف أخرى مثل تذاكر السفر والعلاج والمعيشة والسكن وغيرها تجعلها في النهاية ليست رخيصة ، ومع كل ذلك فيقل أن تجد عمالة سعودية تقوم بالخدمات لدى المؤسسات والشركات الخاصة ، ولتشجيع عمل الشباب السعودي في القطاع الخاص ولو جزئياً فإن جهات العمل والاختصاص ينبغي لها أن تضع حداً أدنى للمرتبات بما يتناسب وأعباء المعيشة سواء للأجنبي أو المواطن ، كما ينبغي دراسة وضع نظام العمل بالساعات خاص بالسعوديين لدى الشركات والفنادق والمؤسسات الحكومية والخاصة ، بحيث يكون واضحاً الحد الأدنى للعمل بالساعة بشكل معقول للطرفين حسب التخصصات والأعمال ، كما ينبغي أن يتم الشرط على الشركات والمؤسسات الخاصة التي تقوم بتنفيذ مناقصات حكومية أن تقوم بتوظيف السعوديين ولو ببعض الأعمال حسب

مرتببات محددة بنظام الساعات إن أمكن ذلك أو بغيره، وبالتالي يتاح لعدد أكبر من الشباب السعودي وجود عمل أصلي لهم وإضافة ييسر لهم فرص دخل محترمة.

والمؤسسات التي يمكن أن يستفيد من العمل معها بنظام الساعات قطاع كبير من المواطنين كثيرة ومنها مثلاً، أمن المنشآت الخاصة والعامة والحراسة بأشكالها المختلفة وكذلك الفنادق والمستشفيات التي تتطلب عمل على مدار الأربعة وعشرين ساعة، ويضاف لذلك المطارات وشركة الخطوط المحلية والأجنبية وغيرها والأسواق التجارية، وبعض أعمال المكاتب والحاسب الآلي وغيرها كثير.

وهذه القضية في نظري ستفيد كثيرين في الحصول على أعمال مؤقتة حتى تيسر لهم وظائف رسمية، أو تفيد من تكون أعمالهم الوظيفية لا تسد حاجتهم، والله المستعان وعليه التكلان.

